الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

تعديل وبناء السلوك

Child Behavior Modification and Developmen

د . لينا الخطيب

كلية التربية – بكالوريوس منهج منتسوري

المحاور

- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- السلوك وخصائصه
- ما هو تعديل السلوك
- الأهداف العامة لتعديل السلوك
- خصائص تعديل السلوك
- مجالات تعديل السلوك
- خطوات تعديل السلوك

المحاور

- فنيات زيادة السلوكيات المرغوبة لدى الأطفال
- فنيات تعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال

المخرجات المتوقعة من الدرس

- القدرة على تحديد وتحليل السلوكيات غير التكيفية.
- تصميم برامج تعديل سلوكي تتناسب مع خصائص الطفل وبيئته.
- استخدام تقنيات تعزيز السلوك الإيجابي بفعالية.

المقدمة

- يعتبر تعديل السلوك موضوعاً مهماً جداً للأطفال العاديين والأطفال ذوي القدرات الخاصة فهو محاولة يقوم بها المعلمون والاختصاصيين والأهل بهدف تغيير السلوك الظاهري الذي يصدر عن الطفل في المواقف المختلفة، وذلك بإعطائهم الوسائل التي تمكنهم من التحكم بهذا السلوك بطريقة منهجية، وعن طريق استخدام جميع الأساليب والطرق الممكن استخدامها للتأثير على السلوك الإنساني وتحويله إلى ما هو أفضل لدى الأهل والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ولإكساب الأطفال المهارات اللازمة للسلوك التوافقي، وذلك حتى يستطيع التكيف مع المجتمع والأهل بشكل إيجابي، ومعالجة السلوكيات غير المناسبة باستخدام أسلوب تعديل السلوك .

المقدمة

•وقد عمل العاملون في مجال التربية الخاصة وتعديل السلوك على إيجاد قنوات للتعاون بين المنزل والمدرسة فالسلوكيات التي يتعلمها الطفل في المدرسة لابد أن يعمم استعمالها على مختلف البيئات ولاسيما بيئة المنزل، لذلك كان لا بد من تعاون الأسرة واطلاعها على ما تقوم به المدرسة، هذا ويدرك الوالدان الأساليب التي يمكن للأطفال بواسطتها اكتساب عملية التعلم، ولكي يكون ذلك فعالاً فإن استجابات التعامل تحتاج إلى. تدخل بشكل أساسي في السلوك وتعزيزها وتوجه نحو أهداف محددة وواضحة ذات أهمية للفرد.

المقصود بالسلوك

يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة. ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أم نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها.

المقصود بالسلوك

فالسلوك هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله والسلوك له . قواعد طبيعية ومادية مبرمجه طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقا ا للترتيب للترتيب | الوراثي البيولوجي وصولا الى هندسة الجينات . وتشير الدارسات الطبية إلى علاقة بين الخلل الدماغي والاضطراب السلوكي مثل الاضطرابات السلوكية الشديدة كالانطواء وكثرة الحركة ولكن لا يمكننا القول بشكل ثابت ان الاضطرابات السلوكية سببها خلل دماغي. وتشير بعض الدراسات ان سوء التغذية قد يؤدي إلى اضطرابات سلوكيه وكذلك توجد عوامل نفسيه تعود إلى الاسرة أو الأصدقاء والبيئة والمشاكل الاجتماعية مثل الفراق أو الطلاق أو مشاكل داخل الاسرة والإهمال والضرب والاحباطات المتراكمة منها البيئية والصحية والاقتصادية والاجتماعي. خلف كل سلوك دافع فنحن لا نقوم بشيء الا اذا كان هناك شيء يحركنا للفعل ونتوقع ان تحصل من خلال هذا السلوك على نتيجة بما يعني ان السلوك يخدم وظيفة. وقد يخدم سلوك واحد عدة وظائف.

خصائص السلوك

١-القابلية للتنبؤ: إن السلوك الإنساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة وإنما يخضع لنظام معين، وإذا استطاع العلم تحديد عناصر ومكونات هذا النظام فانه يصبح بالإمكان التنبؤ به

٢-القابلية للضبط : إن الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم أو إعادة تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث تحدث بعده، كما أن الضبط الذاتي في مجال تعديل السلوك يعني ضبط الشخص لذاته باستخدام المبادىء والقوانين التي يستخدمها لضبط ضبط الأشخاص الآخرين.

خصائص السلوك

٣-القابلية للقياس :بما أن السلوك الإنساني معقد لان جزءاً منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر لذلك فإن العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك الإنساني، وعلى الرغم من ذلك فان العلم لا يكون علمياً دون تحليل وقياس الظواهر المراد دراستها وعليه فقد طور علماء النفس أساليب مباشرة لقياس السلوك كالملاحظة وقوائم التقدير والشطب وأساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء واختبارات الشخصية، وإذا تعذر قياس السلوك بشكل مباشر فمن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهره المختلفة.

محكمات تمييز السلوكيات

وحتى نستطيع الحكم على السلوك لابد من توافر مجموعة من المحكات والتي من خلالها يمكن تمييز السلوكيات الشاذة أو السلوكيات غير المرغوبة ومن هذه المحكات

١ـ تكرار السلوك : ار السلوك يعني عدد المرات التي يحدث بها السلوك، في فترة زمنية محددة، فمعظم الأطفال يتشاجرون من حين إلى آخر. لكن البعض يتشاجر بشكل متكرر.

٢ـمدة حدوث السلوك :بعض السلوكيات تعد غير عادية لأن مدة حدوثها غير عادية، فهي قد تستمر مدة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو عادي .

محكمات تمييز السلوكيات

٣-شكل السلوك :يعني ذلك الشكل الذي يأخذه الفرد أثناء قيامه بالسلوك مثل شكل الجسم، الحركات والانفعالات المصاحبة للسلوك.

٤- شدة السلوك :يعتبر السلوك شاذا إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك غير العادي قد يكون سلوكاً قوياً جداً أو ضعيفا جدا .

٥-كمون السلوك :يشير كمون السلوك إلى الفترة الزمنية التي تمر بين المثير وحدوث السلوك "الاستجابة". ونلاحظ بان بعض الحالات تزيد الفترة الزمنية لديهم حتى يستجيبون للمثير، وهذا الأمر يزيد لدى الأفراد المعوقين عقليا بزيادة شدة الإعاقة .

معايير الحكم على السلوك

١-المعيار الاجتماعي :أحد المعايير المستخدمة للتمييز بين السلوك الشاذ والسلوك السوي هو المعيار المرتبط بالعادات والتقاليد السائدة بالمجتمع. فلكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه وهذه العادات والقيم تضع الحد بين ما هو مقبول وغير مقبول في ذلك المجتمع من سلوكيات

٢-ارتباط السلوك بالتطور النمائي للفرد : يعني ذلك مدى اتفاقه أو انحرافه عن معدلات النمو الطبيعي ويرتبط ذلك بـ :

١- عمر الفرد الزمني ٢- عمر الفرد العقلي ٣- المشكلات الصحية التي يعاني منها. ٤- مستوى الحرمان الاجتماعي أو الاقتصادي

السلوك المستهدف

ويسمى السلوك المراد تغييره في برامج تعديل السلوك بالسلوك المستهدف وقد يكون سلوكا اجتماعيا، أو غير ذلك وقد يكون الهدف تشكيله أو تقويته أو أضعافه وفي برامج تعديل السلوك يتم التركيز على الاستجابة وهي الوحدات السلوكية القابلة للقياس المباشر .

أسس تعديل السلوك لدى الأطفال

إن الهدف الرئيس لنموذج التدخل السلوكي هو زيادة أنماط السلوك المرغوبة والتقليل من انماط اسلوك غير المرغوبة، وذلك من اجل تحقيق مزيد من التوافق بين الأفراد وبين بيئاتهم الاجتماعية، حيث امكن استخدام الخدمة الاجتماعية السلوكية مع كثير من المشكلات التي يتعامل معها الاختصاصيون الاجتماعيون، فعلي سبيل المثال تمارس أساليب التدخل السلوكي في المؤسسات التي تعمل مع الجانحين ومكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

وحدد كل من ثاير وهو دسون العلاقة بين التعديل السلوكي والخدمة الاجتماعية السلوكية كالتالي الخدمة الاجتماعية السلوكية هي نموذج يستخدمه الاختصاصيون الاجتماعيون يتكون من أساليب فنية تقوم على اساس تطبيقات نظريات التعلم والتي تتضمن الاشتراط الاجرائي والاشتراط الإستجابي حيث يرى الكاتبان ان الاختصاصيين الاجتماعيين غير ملزمين باستخدام النموذج السلوكي ككل ولكنهم يستطيعون استخدام بعض اجزائه التي تفيدهم في عملهم.

أسس تعديل السلوك لدى الأطفال

وتعتبر أساليب التعديل السلوكي من اهم الاساليب التي يمكن ان يستخدمها الاختصاصي الاجتماعي اذا كان الهدف من تدخله المهني هو تعليم العميل نمط سلوكي جديد او تعديل نمط سلوكي قائم وغم مرغوب فيه.

وعادة ما يوظف الاختصاصي الاجتماعي اساليب التدخل السلوكية عندما يحاول تقوية او اضعاف نمط سلوكي مستهدف

المقصود بتعديل السلوك

تعديل السلوك هو فرع من فروع علم النفس التطبيقية يتضمن التطبيق المنظم للإجراءات المستندة إلى مبادئ التعلم بهدف تغيير السلوك الإنساني ذي الأهداف الاجتماعية . ويتم ذلك من خلال تنظيم أو إعادة تنظيم الظروف والمتغيرات البيئية الحالية ذات العلاقة بالسلوك وبخاصة منها تلك التي تحدث بعد السلوك كذلك يشتمل تعديل السلوك على تقديم الأدلة على أن تلك الإجراءات وحدها ولا شيء غيرها هي التي تكمن وراء التغير الملاحظ في السلوك.

المقصود بتعديل السلوك

ويعرف إجرائياً بأنه عملية تقوية السلوك المرغوب به من ناحية وإضعاف أو إزالة السلوك غير المرغوب به من ناحية أخرى. ان تعديل السلوك لا يعتمد على الأدوية لأنها لا تحل المشكلة ولا الحد من الحركة لانها ستخلق عند الطفل عدوانية ولا الاعتماد على استدعاء شخص لديه القدرة على السيطرة على الموقف مثل الاب أو المدير وان الاهانة ايضا لا تؤدي الى اي نتائج في اي خطة تعديل سلوك يجب ان نعتمد على الاهل وعلى مشاركتهم الفعالة. يجب ان نقلل من اظهار اهتمامنا للطفل بتصرفه الشاذ طالما هذا التجاهل لا يعرض الطفل للخطر وتحاول ان نضع السلوك الايجابي مكانه

المقصود بتعديل السلوك

ان كان لدى الطفل مجموعة من السلوكيات غير المرغوبة فلا يمكن تعديلها دفعة واحده بل ستكون مهمة مستحيلة لذلك علينا تقسيم السلوك الى مراحل واختيار الاصعب او الاخطر او المهم في او على او الى حياة الطفل المعوق وندرج مجموعة السلوكيات على سبيل المثال: يلعب بالنار - يلعب بالسكين يرمي نفسه من النافذة تجعل من تعديل السلوك حلقه مترابطة ومتسلسلة ونبدأ كما ذكرنا بالأصعب أو الاخطر.

ملاحظة سلوك الأطفال

١-التأكد من رغبة الطفل في التعاون وقبول التغيير في سلوكه.

٢- كون البيئة الضرورية كافية ومناسبة لعملية التغيير.

٣- وجود الوقت الكافي للتغيير حتى النهاية.

٤-امتلاك المعالج للسلوك للمعرفة الكافية والخبرة والميول الإيجابية التي تساعده على المعالجة.

ملاحظة سلوك الأطفال

و عندما نريد ان نبدأ في خطة تعديل السلوك يجب ان نضع ٣ مراحل:

١ـ مرحلة ما قبل الخطة: وهي تحديد السلوكيات التي تسبب مشكله وتعد هذه الخطوة خطوة هامة لان الخطأ في تحديده كخطأ الطبيب بالتشخيص. مثال: الطفل يجلس على الارض ويصرخ ويضرب رأسه بالحائط هذا تحديد واضح اما التحديد غير الواضح عندما نقول الطفل منزعج -يبكي - يصرخ.

ملاحظة سلوك الأطفال

٢- المرحلة الثانية تحديد الأوليات: لكل طفل مجموعه من المشاكل السلوكية وكلها تحتاج الى تعديل مثال : الطفل يرفض اللعب - الطفل يمزق الأوراق الطفل يرمي كل شيء على الارض او من النافذة لا يحترم الضيوف ولتحديد الأوليات يجب ان تختار كما سبق وذكرنا المشكلة التي تشكل خطرا على الطفل وعلى الآخرين او ان تكون غير لائقة اجتماعيا او ان تكون مسببة في اعاقة التدريب.

ملاحظة سلوك الأطفال

٣-المرحله الثالثة : تحديد وظيفة السلوك بما ان السلوك يخدم وظيفه كما ذكرنا يجب ان تحدد ما هي الوظيفة التي يخدمها وهذه الخطوة قد تكون صعبة لذا نحتاج الى التحليل والاستنتاج ليس بناء على خبرة المربي او المعلم أو المدرب بل نعتمد على المراقبة على الشكل التالي

- ما يسبق السلوك
- ما هو السلوك
- ما يحدث بعد السلوك.

الأهداف العامة لتعديل السوك

١ـ مساعدة الطفل على تعلم سلوكيات جديدة غير موجودة لديه.

٢ـمساعدة الطفل على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتي يسعى الطالب إلى تحقيقها.

٣ـ مساعدة الطفل على التقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً

٤ـ تعليم الطفل أسلوب حل المشكلات.

٥ـ مساعدة الطفل على أن يتكيف مع محيطه المدرسي وبيئته الاجتماعية.

٦ـ مساعدة الطفل على التخلص من مشاعر القلق والإحباط والخوف.

خصائص تعديل السلوك

١ـ التركيز على السلوك الظاهر القابل للملاحظة والقياس حتى يتمكن المرشد أو المعدل من تتبع التغييرات التي تطرأ على السلوك في مراحل العلاج المختلفة لا بد من تحديد معدل حدوث السلوك المراد دراسته أو تعديله ، وهذا يتطلب إمكانية ملاحظته بشكل موضوعي لا شبهة فيه وأن يتفق الملاحظون على ذلك.

٢ـ السلوك مشكلة وليس عرضاً لمشكلة ما أي أن هناك مشكلة تكمن وراء ذلك السلوك وينبغي أن نتعامل مع هذا السلوك بعد أن نعرفه ونحدده بشكل نستطيع معه قياسه وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليه قبل وأثناء وبعد العلاج.

خصائص تعديل السلوك

٣-السلوك المشكل هو سلوك متعلم ومكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها لذلك يتطلب الأمر إعادة تعليم المسترشد السلوك السوي من خلال أساليب تعديل السلوك.

٤- انه لا يأتي من فراغ أي أن هناك قوانين تحكم تكرار السلوك أو عدمه بمعنى أن السلوك يخضع لقوانين معينة بشكل حتمي وهي التي تحدد العلاقة الوظيفية بين المتغيرات لهذا كان لا بد من عملية التجريب العلمي.

٥- يتطلب تعديل السلوك تحديد الهدف وطريقة العلاج لكل سلوك ، وهذا يتطلب تحديد السلوك المراد تعديله وتعاون المسترشد أو ذويه في عملية تحديد الهدف أو ما هو متوقع حدوثه من عملية العلاج.

خصائص تعديل السلوك

٦-تعديل السلوك استمد أصوله من قوانين التعلم التي أسهم سكنر وزملاؤه في ترسيخ قواعده

٧-يركز على دور العلاج في تغيير سلوك المسترشد.

٨-التقييم المستمر لفاعلية طرق العلاج المستخدمة وذلك من خلال قيام المرشد أو المعدل بعملية قياس متكرر منذ بداية المشكلة وأثنائها وبعدها، وقد يتطلب الأمر التوقف عن استخدام أسلوب معين والبحث عن أساليب جديدة لتغيير السلوك.

٩- التعامل مع السلوك بوصفه محكوماً بنتائجه : أي أن السلوك تكون له نتائج معينة ، فإذا كانت النتائج ايجابية فان الإنسان يعمد إلى تكرارها ، أما إذا كانت النتائج سلبية فانه يحاول عدم تكرارها مستقبلاً.

خصائص تعديل السلوك

١٠- أن تتم عملية تعديل السلوك في البيئة الطبيعية: أي أن يحدث تعديل السلوك في المكان الذي يحدث فيه السلوك ، لان المثيرات البيئية التي تهيأ الفرصة لحدوث السلوك موجودة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، فالأشخاص المحيطون بالفرد هم الذين يقومون بعملية التعزيز أو العقاب وبالتالي هم طرف في عملية تعديل السلوك.

١١-إعداد خطة العلاج الخاصة بالمسترشد.

١٢- يقوم العلاج السلوكي على مبدأ الآن وبعد يركز تعديل السلوك على السلوك الآني والمثيرات السابقة وتوابع السلوك، فالتركيز ليس على خبرات الطفولة التي يتوقع المسترشد أن يسأل المرشد أو المعدل عنها بل انه يركز على السلوك الحالي لأن المعدل أو المرشد يقوم بتغطية الماضي عندما يتعرف على الظروف التي تسبق حدوث السلوك.

مجالات تعديل السلوك

١ -مجال الاسرة

٢ -مجال المدرسة

٣ -مجال التربية الخاصة

٤ -مجالات العمل

٥ -مجالات الارشاد والعلاج النفسي

الاتجاهات الرئيسية في تعديل السلوك

١-الاتجاه السلوكي : يقوم على فكرة أن سلوك الفرد ليس عرضاً وإنما هو مشكلة بحد ذاته وأنه يجب التعامل معه وفهمه وتحليله وقياسه ودراسته ووضع أفضل الإجراءات للتعامل معه حسب أوقات واماكن حدوثه وانه يمكن التحكم فيه عن طريق التحكم في المثيرات التي تحدثه وفي النتائج المترتبة عليه، ويعتمد هذا الاتجاه على قوانين تعديل السلوك مثل التعزيز والنمذجة وضبط الذات.

الاتجاهات الرئيسية في تعديل السلوك

٢- الاتجاه المعرفي :يرى بأن سلوك الفرد ليس ناتجاً عن تفاعل بين المثيرات البيئية والفرد فقط، وأن استجابات الفرد ليس مجرد ردود أفعال على مثيرات بيئية وإنما هناك عوامل معرفية لدى الفرد قد تكون مسؤولة عن سلوكياته مثل ثقافته ومفهومه عن ذاته وخبراته وطرق تربيته وتنشئته وطرق تفكيره عقلانية كانت أم غير عقلانية وعلى مدى تفاعل حديثه الداخل مع بناءاته المعرفية وطرق اكتسابه لتعلم السلوك الخاطئ.

٣- اتجاه التعلم الاجتماعي :يرى أن السلوك البشري يتعلمه الطفل بالتقليد أو المحاكاة أو النمذجة، وأن معظم السلوكيات الصحيحة والخاطئة هي سلوكيات متعلمة من بيئة الفرد، وصاحب هذا الاتجاه هو البرت بندورا صاحب مدرسة التعلم الاجتماعي.

خطوات تعديل السلوك

يحتاج المرشد التربوي إلى معرفة الإجراءات المطلوبة في تعديل السلوك وهي:

١-تحديد السلوك الذي يريد المرشد تعديله أو علاجه.

٢- قياس السلوك المستهدف وذلك يجمع ملاحظات وبيانات عن عدد المرات التي يظهر فيها السلوك ومدى شدته وقد يلجأ المرشد للطلب من الوالدين الاستجابة على استبانة خاصة لقياس مدى استمرار السلوك وتكراره وشدته.

خطوات تعديل السلوك

٣- تحديد الظروف السابقة أو المحيطة بالطفل عند ظهور السلوك غير المرغوب فيه "تاريخ حدوثه، الوقت الذي يستغرقه، مع من حدث كم مرة يحدث، ما الذي يحدث قبل ظهور السلوك ، كيف استجاب الآخرون ، ما المكاسب التي جناها الطفل من جراء سلوكه" وأي ملاحظات ترتبط بظهور المشكلة

٤- تصميم الخطة الإرشادية وتنفيذها على أن يشترك الطفل وأسرته في وضع الخطة وتتضمن تحديد الاهداف، ووضع اساليب فنية تستخدم لتدعيم ظهور السلوك المرغوب، وإيقاف أو تقليل السلوك غير المرغوب، وتشجيع الطفل وأسرته على تنفيذ الخطة الإرشادية بكافة بنودها.

٥- تقويم فعالية الخطة وتلخيص النتائج وإيصالها إلى من يهمهم الأمر

فنيات زيادة السلوكيات المرغوبة لدى الأطفال

تعديل السلوك الإنساني يهدف إلى تغيير السلوك للأحسن وذلك من خلال زيادة السلوك المقبول المراد تعلمه حيث يتم ذلك في البيئة الطبيعية ومن خلال تنظيم الظروف أو المتغيرات البيئية وخاصة ما يحدث منها لأن السلوك محكوم بنتائجه، وتعديل السلوك يركز على الحاضر وليس على الماضي، كما أنه يركز على السلوك الظاهر وليس على السلوك الخفي.

فنيات زيادة السلوك المرغوبة فيه لدى الأطفال

وتتمثل في ١- التعزيز :

وهو إثابة الطفل على سلوكه السوي، بكلمة طيبة أو ابتسامة عند المقابلة أو الثناء عليه أمام زملائه أو منحه هدية مناسبة، أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو إشراكه في رحلة مدرسية مجانا أو الاهتمام بأحواله.... الخ مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف. كما أنه هو عملية تدعيم السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مشيرات إيجابية ، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا يقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل فقط، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية النفسية أيضاً.

أنواع المعززات

١ -المعززات الغذائية

٢ -المعززات المادية

٣ -المعززات الرمزية

٤ -المعززات النشاطية

٥ -المعززات الاجتماعية

العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز

١ -فورية التعزيز

٢ -ثبات التعزيز

٣ -كمية التعزيز

٤ -مستوى الحرمان ـ الاشباع

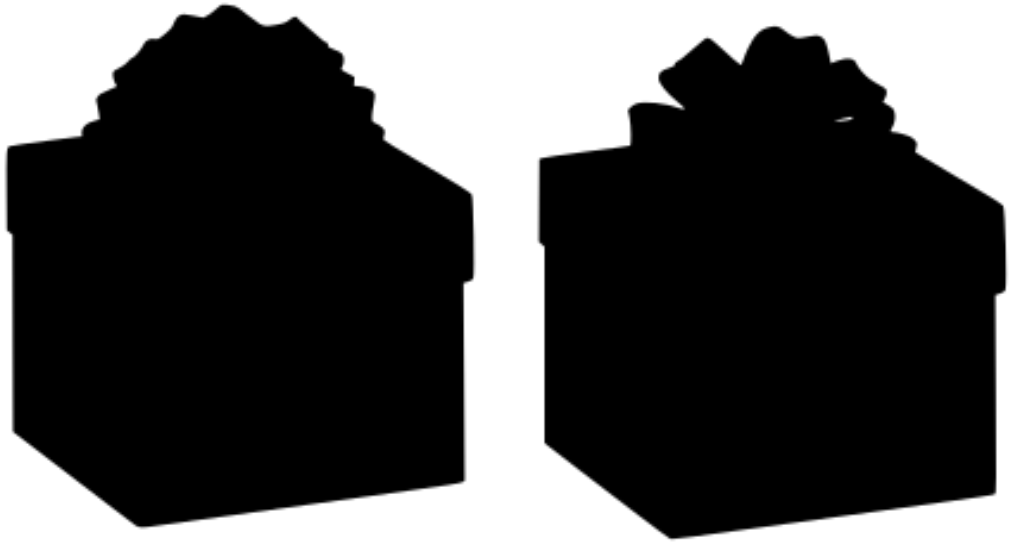

العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز

٥ -درجة صعوبة السلوك

٦ -التنويع

٧ -التحليل الوظيفي

٨ -الجدّة

أنواع التعزيز

ويقسم التعزيز الى أنواع :

١ -التعزيز الموجب في التعلم

٢ -اثر العقاب التعزيز السالب في التعلم :ان الاتجاه الحديث في التربية يقلل من قيمة العقاب فقد أثبتت التجارب ان العقاب له آثار ضارة يمكن ان نلخصها بالتالي:

١- يؤدي إلى كبت السلوك وليس محوه.

٢- يفشل العقاب في تحديد ما يجب ان يفعله الطفل حيث يحدد للطفل التوقف عن العمل .

أنواع التعزيز

٣- بانتهاء الحالة الانفعالية المرتبطة بالعقاب قد تظهر الاستجابات التي عوقبت من قبل بنفس قوتها السابقة .

٤- يؤدي العقاب إلى نتائج سيئة مثل كراهية التعلم.

٥- قد يترتب على الاستخدام المستمر للعقاب عدد من الاخطاء . فالمعلم أو الوالد الذي يعتمد على العقاب قد يكون مضطربا انفعاليا و قد يعبر عن عدد من السلوك مكبوت لديه بعقاب الطفل . حيث ان الاطفال لديهم حساسية شديدة ضد الظلم.

أنواع التعزيز

وهنا كذلك لا بد ان يشير إلى بعض المبادئ الهامة عن استخدام العقاب.

١ـ لا يكون للعقاب قيمة الا اذا ادى مباشرة إلى تغير الاستجابة ، ومعنى هذا لابد ان نشجع الطفل عند معاقبته على اصدار الاستجابة الصحيحة وإثباته عليه.

٢ـ التمييز بين العقاب باعتباره تهديداً للفشل في التعلم وبين معناه كعقوبة على الخروج عن القواعد الاخلاقية . حيث تستخدم العقوبة عندما يظهر التلميذ سلوك اللامبالاة و الكسل المقصود أو خرق السلوك الديني والأخلاقي.

٣ـ قد يكون العقاب اخبارياً فتصحيح الاخطاء الذي يسجله المعلم ففي كراسة التلميذ نوع من العقاب ولكنه يخبر التلميذ بإجاباته الخاطئة. والعقاب الاخباري يعيد توجيه السلوك بحيث يمكن إثابة السلوك الجديد.

أنواع التعزيز

٤- قد يكون الطفل في حاجة إلى العقاب حينما يحاول اختبار الحدود المسموح بها من الحدود غير المسموح بها

٥- يجب الحذر من المبالغة في استخدام العقاب فقد يؤدي إلى زيادة القلق.

أنواع التعزيز

٣ -لوحة النجم

٤ -**التعزيز الإيجابي** :والتعزيز الإيجابي أساسي في عملية تدعيم السلوك فهو لا يخلو منه أي برنامج وحتى يحقق التعزيز الإيجابي اهدافه بفاعلية لابد من مراعاة العوامل التالية:

١١- اختيار المعززات الإيجابية المناسبة للفرد .

٢- تقديم المعززات بعد حدوث السلوك المناسب فوراً .

٣- تنويع التعزيز تجنباً للإشباع .

٤- استخدام جدول التعزيز المناسب

أنواع التعزيز

٥ -**التعزيزالسلبي** :هو زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل وذلك بإزالة مثيرات منفرة عندما يقوم الشخص بتادية ذلك السلوك والتعزيز السلبي ليس عقاباً بل هو تعزيز، فالتعزيز يقوي السلوك بينما يضعف العقاب السلوك ومن الأمثلة على التعزيز السلبي: فتح نوافذ البيت في يوم حار، تجنب الكلام مع شخص مزعج، تناول حبة أسبرين للتخلص من الصداع

٧- **جداول التعزيز:** تنظم جداول التعزيز مواعيد تقديم التعزيز وتحدد أي الاستجابات سيتم تعزيزها فالتعزيز إما أن يكون متواصلاً وإما أن يكون متقطعا. وفي التعزيز المتواصل يتم تعزيز السلوك في كل مرة يحدث فيها . وهذا التعزيز يستخدم عند تعليم سلوك جديد للشخص ومن سلبيات التعزيز المتواصل أنه: ١- قد يؤدي إلى الإشباع. ٢- قد يؤدي إلى إنطفاء السلوك عند توقفه وبذلك تقل احتمالات التعميم . ٣- قد يكون متعباً ومكلفاً .

فنيات تعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال

١ -الحوافز والعقاب :انواع الحوافز

-الحوافز الماكولة

-الحوافز المادية

-الحوافز الاجتماعية

٢ -الإطفاء

فنيات تعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال

٣ -تقليل الحساسية التدريجي

٤ -التنفير

٥ -المعالجة بالافاضة

٦ -الغمر

٧ -الممارسة السالبة

الجانب العملي

اختر الاجابة الصحيحة (١٥ درجة):

١- الفترة الزمنية التي تمر بين المثير و الاستجابة تسمى :

١ - كمون السلوك

٢ - شكل السلوك

٢ - السلوك المراد تغييره في برامج تعديل السلوك :

١ - هو السلوك الشاذ

٢ - هو السلوك المستهدف

الجانب العملي

٣- من محكات تمييز السلوك :

١- المدة

٢ - التعقد والتشابك

٤- هو فرع من فروع علم النفس التطبيقية .

-١- علم النفس السلوكي

٢ - تعديل السلوك

٥ - من خصائص تعديل السلوك

١ - التركيز على السلوك الظاهر القابل للقياس

٢ - اختيار الأطفال

روابط خارجية

عنوان الفيديو	الرابط
تحدي ثلاثين يوما لتعديل سلوك طفل	https://share.google/kKy5TEazuqHHl2bM4

المراجع

- اسم الكتاب : تعديل وبناء سلوك الأطفال د. بطرس حافظ بطرس

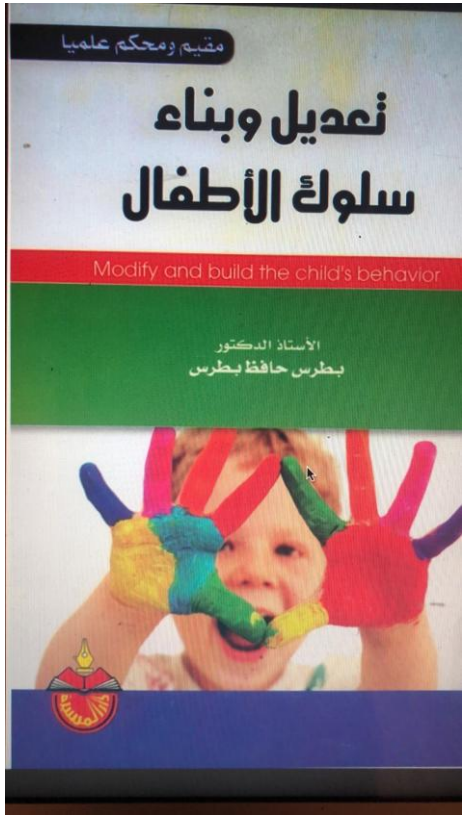

شكرا لكم